



مهارات التفكير الناقد

الدرس الخامس

تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح اكتساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنتهم. وهذا ما يفسر تعدد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور التعقل مع صور الدهاء، وتقنيات التفسير مع تقنيات التبرير، كما تداخلت فيه أغراض الإقناع مع أغراض التأثير. فما أهم مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحسين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

الأهداف

1. أنعرف على بعض مهارات التفكير الناقد.
2. أكتشف علاقة مهارة التفسير بالتفكير الناقد.
3. أتبين علاقة مهارة التحليل بالتفكير الناقد.
4. أشرح علاقة مهارة التقييم بالتفكير الناقد.
5. أستخلص علاقة مهارة الإقناع بالتفكير الناقد.

اقرأ



يتطلب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديد أهمها فيما يلي:

1. التفسير: ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضاً التعرف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
 2. التحليل: ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء. كما يعني اختبار الأفكار، والكشف عن الحجج وتحليلها، بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتكسيكها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.
 3. التقييم: ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصور أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصداقية مصدر المعلومات. وقد يكون التقييم إيجابياً بتحديد مكاسب التصور أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبياً بالكشف عن حدوده ونسبيته أو تهافته.
 4. الاستدلال: وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.
 5. التوضيح: ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصور بشكل مترابط ومحكم البناء.
 6. التنظيم الذاتي: ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء. فهو يتعلق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتاً أخرى، كما يتعلق بالتعاطف مع الآخر والإنصات الجيد له.
- وتضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية وجدانية تؤدي إلى تأثير المفكر الناقد في من حوله وتكسيبه فقتهم.



أفهم وأحل



أحدد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

الإجراء	المهارات التي تساعد في الإجراء
تحديد عناصر الموضوع	مثال: التفسير، التحليل والتوضيح
تحديد وظيفة كل عنصر	التقييم
التعليل وذكر الأسباب	التحليل والتقييم والاستدلال
التعرف على شبكة المفاهيم	التقييم - الاستدلال
تحديد معاني المفاهيم	مثال: التفسير التحليل - التوضيح
تقييم معقولية التصورات	التوضيح
اختبار وجاهة الحجج	التنظيم الذاتي التقييم
الكشف عن الأمور الضمنية في النص	الاستدلال - التحليل التقييم
تحديد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم.	التنظيم الذاتي

إضاءة



امتلاك مهارات التفكير الناقد يجعلنا أكثر قدرة على إقناع الآخرين.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 1443

٥٥



أحمد وخالد صديقان في المرحلة المتوسطة ويسكنان في نفس الحي. أحمد يمتلك مهارات التفكير الناقد فهو دائماً يتأمل في تصرفاته ويعيد النظر فيها ليرى أوجه تحسينها وتقويمها.
بعد تأمل أحمد وإعادة النظر في عاداته وعادات صديقه اليومية رأى أنه من الأفضل أن يستبدل بالعادات السيئة عادات تعود عليه وعلى صديقه بالفائدة النفسية والجسدية. قرر أحمد إقناع خالد أن يترك عادة تناول المشروبات الغازية والوجبات السريعة وأن يتناول العصائر الطبيعية والمأكولات الصحية، وأن يقلص ساعات اللعب بالأجهزة الإلكترونية وأن يمارس الرياضة بدلاً من ذلك.

١. أحاول مساعدة أحمد لكي يكون أكثر إقناعاً لصديقه خالد بتقديم الحجة عند حديثه معه في المرة القادمة: يا صديقي العزيز خالد، بعد التأمل وإعادة النظر في عاداتنا اليومية اتخذت قراراً بتجنب المشروبات الغازية **لأنها** مضرّة بالصحة، فأضرارها:

١. أنها تسبب السمنة

٢. وتحتوي على كميات كبيرة من السكر

وقررت أن أستبدل بالمشروبات الغازية العصائر الطبيعية **لأنها** مفيدة للجسم، وفوائدها:

١. أنها تنشط الدورة الدموية

٢. وتغذي بالفيتامينات وتحمي من الأمراض

كذلك يا صديقي سوف أمتنع عن تناول الوجبات السريعة **لأنها**:

١. غير نظيفة وغير مخزنة بشكل جيد -

٢. وتسبب الإم المعدة

واستبدل بالوجبات السريعة الأطعمة الصحية والفواكه **لأنها**:

١. لأنها تدعم وظائف الجسم

٢. - وتزيد من القوة الجسدية



ومن الآن فصاعداً سأمتنع عن إضاعة وقتي الثمين على الألعاب الإلكترونية **لأن** لها جوانب سلبية أهمها:

تأثر على الدماغ

..... ١

وتضييع الوقت في اللهو

..... ٢

وأستبدل ممارسة الرياضة بهذه العادة السيئة **لأن** ممارسة الرياضة لها فوائد كثيرة، منها:

١. أنها تزيد من النشاط والحيوية

..... ١

٢. وتساعد على انقاص الوزن

..... ٢

٢. ضع علامة \checkmark على مهارات التفكير الناقد التي وظفتها أنت وأحمد عند محاولتنا لإقناع خالد.

تم استخدامها	المهارة
/	التوضيح
/	التفسير
/	التحليل
×	التقييم
×	التنظيم الذاتي
/	الاستدلال



٣. ضع علامة ✓ في حال التزامك أنت وأحمد بمعايير التفكير الناقد التالية عند محاولتكما إقناع خالد.

تم الالتزام به	المعيار
/	الوضوح: هل الجمل والكلمات المستخدمة واضحة؟
X	العمق: هل تم الإلمام بكل مكونات الموضوع؟
/	الربط: هل كل ما كتب له علاقة بالموضوع؟
/	الاستدلال المنطقي: هل الأسباب منطقية ومنسجمة مع الموضوع ومتسلسلة بصورة منطقية؟
/	الدقة: هل هناك معلومات لا حاجة لها تمّت إضافتها؟ هل هناك نقص في بعض المعلومات؟
/	الصحة: هل المعلومات صحيحة وموثوقة المصدر؟
X	الاتساع: هل تم أخذ كل الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار؟





الهيئة السعودية للملكية الفكرية:

تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتمييزها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

يُعدُّ التنبُّت من سلامة المعلومات والتحري عن صدق مصدرها وموثوقيته مهارة من المهارات الرئيسية في المفكر الناقد لأنه يهدف إلى إدراك حقيقة الوقائع والأقوال كما هي من مصادرها الرئيسية دون زيادة أو نقص أو تأويل قد يطرأ عليها. ولا شك أن ثورة المعلومات والتطور الهائل لتقنيات التواصل وتعدُّد مصادر المعلومات وتضخمها دَعَم الحاجة الملحة إلى

هذه المهارة. ففي الوقت الذي أدركت فيه الشعوب أن المعلومة رأس مال لا يقلُّ قيمة عن غيره من الثروات الطبيعية تسللت إلى هذا الميدان الأخبار المضللة والأحداث الملفقة، وطالت العديد من الميادين بما في ذلك الميادين الطبية والعلمية. لقد طالت المغالطة الصور بتقنيات المعالجة، كما طالت النصوص وتجاهلت حقوق الملكية الفكرية بالاقتباس غير المشروع، وبعدم الإفصاح عن المصادر أو عدم استيفائها. ولا شك أن التواصل الشفهي يَعدُّ مهمة المفكر الناقد ويتطلَّب منه قدرة انتباه تموق ما يتطلبه التواصل الكتابي إذا أراد أن ينأى بتواصله عن دفع المغالطة بالمغالطة والكذب بالكذب.

- أبيّن من خلال ما تقدّم أهمية البحث عن مصدر المعلومة الموثوق به.

تعد أهمية المصادر الموثوقة كبيرة جداً لأنها تدل على الامانة العلمية وعلى قوة الاستدلال وحسن الحجة وعلى عقلية ناقدة فذة

- هل التحريّ الذي يمارسه المفكر الناقد يقتصر على المعلومة او يمتد ليشمل مصدر المعلومة؟

بل يمتد ليشمل مصدرها لان مصدرها يدل دلالة واضحة على صحتها او خطأها

- ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبعها المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟

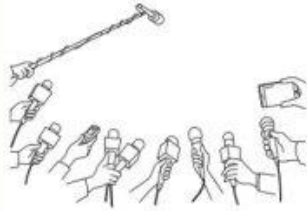
مصدر المعلومة	المعلومة
هل مصدرها صحيح	هل المعلومه واقعية
هل ذكرت نصا او مؤوله	هل هي شائعة
هل ضعف مصدرها	هل تم نقضها

أُتَدْرَبُ (٢)



« هل يتوجب السماح لمراسلي الصحافة والأخبار رفض الإفصاح عن مصادرهم السرية؟ يقول بعضهم إنَّ علاقة المراسل بمصدره شبيهة في النهاية بعلاقة المحامي بموكِّله، والطبيب بمرريضه، وكلها تحوُّز وفق القانون درجة من الخصوصية أيضاً، وإذا لم يتم حماية هذه العلاقة، فسوف تتضُّبُّ موارد المعلومات التي يحتاج إليها الناس » .

١ . أختبر وجهامة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب والمراسل الصحفي.



..... ان معلومات الطبيب والمحامي بمن يتعاملون معهم
..... معاملة خاصة تقتصر على الفرد اما الصحفي فانه
..... يتعامل مع المجتمع ككل فلا بد عليه اذن ان يفصح عن
..... مصادره ليعلم صدق خبره من كذبه
.....
.....

٢ . هل ترى أن احترام سرية المصدر قاعدة عامة لا تقبل الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجدية ونبنى عليها اتخاذ مواقف وآراء كأنها حقيقة مطلقة؟

..... بل تقبل الاستثناء في كثير من المواقف ، وإذا لم نستطع التحقق من
..... مصدرها فإنا لا نعول عليها ، ولا نأخذها بجدية الا اذا وجد ما
..... يعضدها من اخبار عرفت مصادرها وقيمت
.....
.....
.....
.....



معضلة فصل التوائم السيامية

" غريسي " و " روزي " ، توأمان سياميّان وُلدا ملتصقتين. التشخيص الطبي يقول إنه إذا فُصِّلا فإن روزي ستموت من فورها، لأنها كانت تتغذى من مجرى دم أختها، وإذا لم يُفصلا فموتهما مؤكد خلال ستة أشهر. ما العمل؟

- الأب والأم رفضا التدخل الجراحي لأسباب دينية، وتركوا الأمر للتطوّر الطبيعي للوضع ولما قدّره الله.
- الأطباء طلبوا الإذن بإجراء العملية الجراحية من المحكمة بعد رفض الوالدين.
- القاضي صرّح بأنّه واجه بهذه المناسبة أصعب قضية في حياته المهنية منذ ٢٤ سنة في المحكمة.

٣. أحرّر فقرة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وأقدّم الحجة المؤيدة لهذه الإجابة.



..... أولاً التوكل على الله والاحذ بالاسباب ومعرفة ما يمكن
..... حدوده وتقدير المصالح والمفاسد في الامر والنظر في
..... جميع جوانبه واخذ قول اهل الخبرة محل اعتبار
.....
.....

٤. لو علمت أن القاضي أصدر حكماً يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمان بغرض إنقاذ حياة " غريسي " وأن " روزي " لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة، هل ستغيّر موقفك وتراجع حجتك؟ قيّم وجهة موقف الأطباء ومعتولية حكم القاضي.

..... لا لن اراجع لان موقف الاطباء في هذه الامور دائماً يكون
..... نسبياً غير مقطوع به والابخار الصحيحة في هذا كثيرة ولكن
..... موقف الاطباء برفع الحكم للقضاء جيد واما حكم القاضي فهو
..... شخصي يبني على ما يراه من خير وشر في نفسه
.....

٥. لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " غريسي " ووفاة " روزي "، فهل ستغير موقفك؟ وما هو مبررك في ذلك؟

..... لا لن يغيره لان هناك من فقد حياته
.....
.....



٦. لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " روزي " ووفاة " غريسي " . فهل ستغير موقفك؟ وما هو مبررك في ذلك؟

..... أيضاً لا لان موقف الاطباء من البداية نسبي ولان موقفي انساني لا يحتاج لتغيير

.....

.....

.....

.....

هل تعلم ؟



د. عبدالله الربيعه - طبيب وجراح سعودي.

النجاحات التي حققها د. عبدالله الربيعه باسم الوطن في مجال فصل التوائم جعلت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في هذا المجال. والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تقدم المبادرات الإنسانية النبيلة لجميع أفراد الإنسانية. وقد استمرت المملكة في الربع قرن الأخير بإجرائها عمليات فصل التوائم الأكثر تعقيداً وصعوبة في العالم. بفضل تلك العمليات أصبح وطننا وجهة للكثير من مواطني دول العالم من جميع الجنسيات ومختلف الأديان.



